

المحاضرة العاشرة / السياسة المالية " الفصل السابع "

تعريف السياسة المالية

هي الأسلوب الذي تنتهجه الحكومة في محاولتها التأثير على أداء الاقتصاد بطريقة غير مباشرة من خلال استخدام الإنفاق الحكومي والضرائب كأدوات لإحداث هذا التأثير

- **الحكومة** لديها سياسه اقتصاديه ولها نوعين . ١- نقدي ٢- مالي

لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الحكومية و المتمثلة في ما يلي :

١ / التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية

٢ / الاستقرار الاقتصادي أي خفض التضخم والبطالة

٣ / النمو الاقتصادي

٤ / تحقيق عدالة توزيع الدخل والثروة

أدوات السياسة المالية

يتأثر الأداء الاقتصادي بالتغيرات التي تطرأ على كل من الإنفاق الحكومي والضرائب،

الإنفاق الحكومي / ماتنتفه الحكومة على جميع القطاعات "الامن الصحه التعليم ، اي كل ماتقوم به الحكومة "

- تنقسم تغيرات الإنفاق والضرائب إلى نوعين هما :

١- تغيرات غير مخططة

٢- تغيرات مخططة

التغيرات غير المخططة

أي تلك التغيرات التي تحدث بطريقة تلقائية ويطلق عليها اسم آلية الاستقرار الذاتية حيث تعمل هذه الآلية إستجابة لما يطرأ على مستوى الدخل من تغييرات عبر الدورات الإقتصادية ، وبالتالي فهي تسهم في إستعادة الإستقرار الإقتصادي .

آليه الاستقرار الذاتي / يعني آليه الاسعار وذلك انه السعر هو الذي يحدد التوازن على مستوى الاسواق

التغيرات المخططة

يقصد بها تغيرات السياسة المالية المخططة من طرف الحكومة

تهدف إلى :

- التأثير على الطلب الكلي

اسباب تأثير التغيرات المخططة على الطلب الكلي

١ / زياده الاجور

٢ / خفض الاسعار

- تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

* **تنقسم السياسة المالية المخططة إلى نوعين هما:**

١- سياسة مالية مخططة كمية تعتمد على التغيرات الكمية في الضرائب

٢- سياسة مالية مخططة نوعية تعتمد على التغيرات في هيكل الضرائب أو تركيبتها، ومصادر تمويل الدين العام.

الدين العام / هي انه الدوله تستدين من المواطنين عن طريق طرحها لسندات تباع في السوق المالي ، يأتي المواطنون ويشتررون هذه السندات يأخذ السند وهي عباره عن ورقه ماليه ويعطي مقابل ذلك اموال ، هذه الاموال هي عباره عن قروض للحكومه او دين للحكومه

أدوات السياسة المالية الكمية المخططة

تنقسم أدوات السياسة المالية الكمية المخططة إلى ما يلي :

- ١- الضرائب
- ٢- الإنفاق الحكومي
- ٣- الضرائب والإنفاق الحكومي معاً (الموازنة العامة)

الضرائب

تعتمد الحكومات في تمويل إنفاقاتها على إيرادات الضرائب بأنواعها، كما تعتمد بعض الحكومات على عائدات بيع المواد الأولية التي تمتلكها الدولة.

أنواع الضرائب

- الضرائب المباشرة / مثال** ~ راتب الخاص بالموظف ١٠٠٠٠ لكن الراتب التي يتقاضه ٩٥٠٠ .. ٥٠٠ هو اقتطاع من المصدر عبارته عن ضريبته مباشرة
- الضرائب الغير مباشرة / مثال** ~ عندما تشتري سلعة وسعرها ٧ دولار + ٣ دولار ضريبته .. وبالتالي السعر التي تتحمله هو ١٠ دولار وبالتالي فهي ضرائب غير مباشرة

- إن زيادة الضريبة تؤدي إلى **خفض** الدخل المتاح للإنفاق، فتؤثر سلباً على الطلب الكلي ومستوى دخل التوازن.

- هل يمكن للدولة ان تعتمد **تخفيض الطلب عن طريق تخفيض المداخيل عن طريق زيادة معدلات الضريبة** ؟ نعم ويحدث في الدول المتخلفة

ويعاى الأثر النهائي لتغير معين في الضريبة على دخل توازن الاقتصاد باستخدام مضاعف الضريبة الثابتة، الذي تمثل المعادلة التالية :

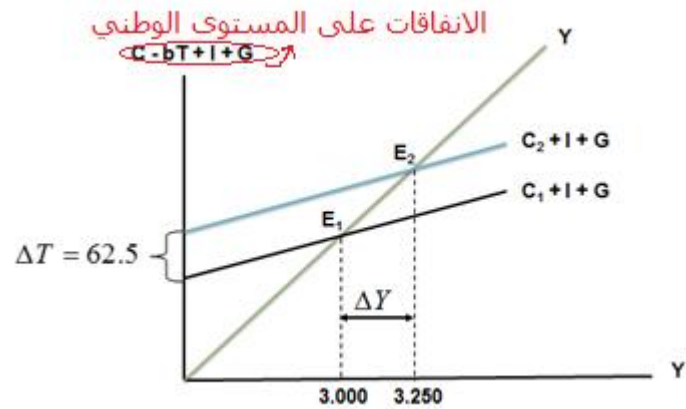
$$\frac{\Delta Y}{\Delta T} = - b \left(\frac{1}{1 - b} \right)$$

Y ~ الدخل ..

T ~ الضريبة ..

b ~ معدل التغير

ويوضح الشكل التالي كيفية تأثير خفض الضريبة على دخل توازن الاقتصاد.



C₁ ~ الإنفاق الاستهلاكي الخاص بالأسر

I ~ الإنفاق الاستثماري الخاص بالشركات

G ~ الإنفاق الحكومي

- انه التغير من ٣٢٥٠ إلى ٣٠٠٠ انخفاض في الدخل ،، وزيادة الضريبته ٦٢,٥

من خلال الشكل السابق نلاحظ أنه :

إذا قمنا بتخفيض الضريبة الثابتة بمقدار ٦٢,٥ مليون دينار فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي وذلك نتيجة لزيادة الدخل المتاح، ومنه فقد انتقل توازن الإقتصاد من E_1 حيث الكساد وارتفاع البطالة إلى E_2 حيث الاستخدام الكامل، وبالتالي زاد الدخل القومي بمقدار ٢٥٠ مليون دينار وهي تعادل أربعة أضعاف الإنخفاض في الضريبة الثابتة.

الإنفاق الحكومي

ماتنفقه الوزارات والأجهزة الحكومية على مشترياتها من السلع والخدمات الاستهلاكية والاستثمارية، بما في ذلك من اتفاق على أجور ومرتبات العاملين في القطاع الحكومي، الإنفاق على مدخلات الإنتاج. بالإضافة إلى الإنفاق الاستثماري على مشروعات البنية التحتية " الطرقات والموانئ والهاتف والاتصالات " **البنية التحتية /** هي القاعده الاساسيه لاي نمو اقتصادي

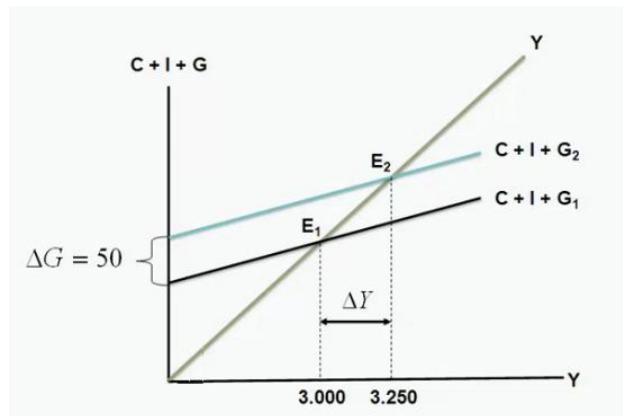
- قياس أثر زيادة معينه في الإنفاق الحكومي على دخل توازن الإقتصاد لابد من التعرف على مضاعف الإنفاق الحكومي، والذي يعرف بأنه مقدار التغير في الدخل لكل دينار من التغير في الإنفاق الحكومي .

الضريه / اذا زادت الضرائب انخفض الدخل، اذا انخفضت الضرائب زاد الدخل، **علاقه عكسيه**
الإنفاق الحكومي / اذا زاد الإنفاق الحكومي زاد الدخل، اذا انخفض الإنفاق الحكومي انخفض الدخل، **علاقه طرديه**

ويتمثل مضاعف الإنفاق الحكومي في المعادلة التاليه

$$\frac{\Delta Y}{\Delta G} = \frac{1}{1 - b}$$

ويتضح من الشكل التالي ان زيادة الإنفاق الحكومي بمقدار ٥٠ مليون دينار تؤدي إلى زيادة الدخل أو الناتج المحلي الاجمالي بمقدار ٢٥٠ مليون دينار، وذلك نتيجة لتأثير مضاعف الإنفاق الحكومي والذي تزيد قيمته على الواحد الصحيح



من خلال الشكل السابق نلاحظ أنه :

بزيادة الإنفاق الحكومي بمقدار ٥٠ مليون دينار فإن ذلك يؤدي إلى **زيادة** الطلب الكلي بطريقة مباشرة، وعليه فقد انتقل توازن الإقتصاد من E_1 حيث **الكساد**، و**ارتفاع البطالة** إلى E_2 حيث الاستخدام الكامل، وبالتالي زاد الدخل القومي بمقدار ٢٥٠ مليون دينار، وهذه الزيادة تمثل خمسة أضعاف الزيادة في الإنفاق الحكومي.

يتبع ..

اهداء لـ طلاب وطالبات قسم ادارہ اعمال " اقتصاد الكلي "
مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق
~} خجل ..